

م. 51 - حـديث: (انظـروا إـلـى مـن أـسـفـلـ مـنـكـمـ...) (1) - الحـديث -

الـمستـوى الـثـالـث (2) - دـ. عـيسـى الـمـسـمـلـي

عـيسـى الـمـسـمـلـي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنـة فـما لنا من ربـنا واحـيـاتـنا بـشـرـى لـنـا زـدـنـا كـاذـبـينـ

بالـعلم كـالـازـهـارـ فـي الـبـسـتـانـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ انـ الـحـمـدـ لـلـهـ نـحـمـدـهـ وـنـسـتـعـيـنـهـ وـنـسـتـهـدـيـهـ وـنـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ شـرـوـرـ اـنـفـسـنـاـ

وـمـنـ سـيـئـاتـ اـعـمـالـنـاـ مـنـ يـهـدـيـ اللـهـ فـلـاـ مـضـلـ لـهـ مـنـ يـضـلـلـ فـلـاـ هـادـيـ لـهـ

واـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ. واـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـاـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ. اـمـاـ بـعـدـ

فـمـرـحـبـاـ بـكـمـ وـاهـلـاـ فـيـ هـذـاـ اللـقـاءـ مـتـجـدـدـ بـكـمـ وـمـعـكـمـ

فـيـ مـدـارـسـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ

هـذـاـ اللـقـاءـ هـوـ خـامـسـ عـشـرـ الـمـسـتـوىـ الـثـالـثـ ضـمـنـ لـقـاءـاتـ هـذـهـ اـلـاـكـادـيـمـيـةـ التـيـ نـدـعـوـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ تـكـوـنـ نـافـعـةـ مـبـارـكـةـ وـفـيـ هـذـاـ

الـلـقـاءـ نـتـدـارـسـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ

وـهـوـ الـحـدـيـثـ ثـالـثـ عـشـرـ عـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ حـسـدـ لـاـ فـيـ اـنـتـنـيـ رـجـلـ اـتـاهـ

الـلـهـ مـالـاـ فـسـلـطـ عـلـىـ هـلـكـتـهـ

فـيـ الـحـقـ وـرـجـلـ اـتـاهـ اللـهـ الـحـكـمـ فـهـوـ يـقـضـيـ بـهـ وـيـعـلـمـهـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ جـاءـ بـالـفـاظـ مـتـقـارـبـةـ وـرـوـاـيـاتـ يـبـيـنـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ فـيـ

الـصـحـيـحـيـنـ جـاءـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ لـاـ حـسـدـ

اـلـاـ فـيـ اـنـتـنـيـ رـجـلـ اـتـاهـ اللـهـ الـكـتـابـ هـنـاكـ قـالـ حـكـمـةـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ الـاـولـىـ فـيـ هـذـهـ الـرـوـاـيـةـ رـجـلـ اـتـاهـ اللـهـ الـكـتـابـ وـقـامـ بـهـ اـنـاءـ الـلـيـلـ وـرـجـلـ

اعـطـاهـ اللـهـ مـالـاـ فـهـوـ يـتـصـدـقـ

بـهـ اـنـاءـ الـلـيـلـ وـاـنـهـارـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ اـخـرـىـ فـيـ الصـحـيـحـ اـيـضـاـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ لـاـ حـسـدـ لـاـ فـيـ اـنـتـنـيـ رـجـلـ عـلـمـهـ اللـهـ الـقـرـآنـ فـهـوـ وـيـتـلـوـهـ اـنـاءـ الـلـيـلـ وـاـنـهـارـ فـسـمـعـهـ. هـذـهـ الـرـوـاـيـةـ مـهـمـةـ وـهـيـ فـيـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ. فـسـمـعـهـ جـارـ لـهـ. وـهـذـاـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ. هـذـاـ

حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ

فـسـمـعـهـ جـارـ لـهـ فـقـالـ لـيـتـنـيـ اوـتـيـتـ مـثـلـ مـاـ اوـتـيـ فـلـانـ فـعـلـتـ مـثـلـ مـاـ يـعـلـمـ وـرـجـلـ اـتـاهـ اللـهـ مـالـاـ فـهـوـ يـهـلـكـهـ فـيـ الـحـقـ. فـقـالـ رـجـلـ لـيـسـ

اوـتـيـتـ مـثـلـ مـاـ اوـتـيـ فـلـانـ فـعـلـتـ مـثـلـ مـاـ يـعـلـمـ فـلـانـ

وـفـيـ رـوـاـيـةـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ رـجـلـ اـتـاهـ اللـهـ الـقـرـآنـ فـهـوـ يـقـومـ بـهـ اـنـاءـ الـلـيـلـ وـاـنـهـارـ وـرـجـلـ اـتـاهـ اللـهـ مـالـهـ فـهـوـ يـنـفـقـهـ الـرـوـاـيـةـ الـاـولـىـ

سـلـطـ عـلـىـ هـلـكـتـهـ

فـيـ الـحـقـ اوـ فـسـلـطـهـ عـلـىـ هـلـكـتـهـ

فـيـ الـحـقـ

وـفـيـ رـوـاـيـةـ يـتـصـدـقـ بـهـ

وـفـيـ هـذـهـ الـرـوـاـيـةـ

اـنـاءـ الـلـيـلـ وـاـنـهـارـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ اـيـضـاـ رـجـلـ اـتـاهـ اللـهـ هـذـاـ الـكـتـابـ فـقـامـ بـهـ اـنـاءـ الـلـيـلـ وـاـنـهـارـ وـرـجـلـ اـتـاهـ اللـهـ مـالـاـ

فـتـصـدـقـ بـهـ اـنـاءـ الـلـيـلـ وـانـ

الـنـهـارـ هـذـاـ حـدـيـثـ الـعـظـيمـ بـدـأـهـ الـمـصـطـفـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ بـقـولـهـ لـاـ حـسـدـ لـاـ فـيـ اـنـتـنـيـ مـاـ هـوـ حـسـدـ مـاـ حـقـيـقـةـ حـسـدـ وـمـاـ

الـمـقـصـودـ بـهـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـاـ مـدـلـوـلـ

قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ رـجـلـ اـتـاهـ اللـهـ الـحـكـمـ فـهـوـ يـقـضـيـ بـهـ اوـ اـتـاهـ اللـهـ الـقـرـآنـ فـهـوـ يـقـومـ بـهـ وـمـاـ وـمـاـ الـفـائـدـةـ التـيـ يـمـكـنـ انـ

نـسـتـفـيـدـهـاـ مـنـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ

رجل اتاه الله مالا فسلط او فسلطه على هلكته. ما مدلول او ما الذي يشير اليه قوله صلى الله عليه وسلم فسلطه وكذلك على هلكته.

00:05:38 وهل هناك فائدة نستفيدها من قوله عليه الصلاة والسلام -

الحق فسلطه على هلكته في الحق. تلك الاستئلة نجيب عنها ان شاء الله تعالى في هذا اللقاء الذي ندعوه الله تبارك وتعالى ان يكون مباركا. اولا الحسد اصل معنى الحسد - 00:06:00

اصل معنى الحسد قال فيه كثير من العلماء ان يتمنى الانسان زوال نعمة الله عن الغير ان يتمنى الانسان زوال نعمة الله على الغير قال بعضهم وان تنتقل اليه يعني هو يتمنى زوالها عن الغير عن غيره - 00:06:21

ان يتمنى الانسان زوال النعمة عن غيره زاد بعضهم في في معناه معنى الحسد وان تنتقل النعمة اليه وذكر بعض المحققين من اهل العلم ان النعمة الحسد ان الحسد الكراهة - 00:06:47

نعمه الله على عباده كراهة ان يكره الانسان نعمة الله على عبد من عباده فهذا هو الحسد هكذا قال بعض العلماء هذا هذا معنى الحسد من حيث اصله فما المقصود به هنا - 00:07:06

قال كثير من العلماء ان المراد بالحسد هنا ليس هو هذا المعنى المذكور انفا وانما الحسد المراد في الحديث الغبطة ما المقصود بالغبطة المقصود بها في هذا الحديث - 00:07:30

ان يتمنى الانسان ان يكون له مثل ما لغيره من النعمة هذا هو هذا هو معنى الغبطة القول في هذا الحديث قوله عليه الصلاة والسلام لا حسد الا في اثنين. اي لا ينبغي ان تكون الغبطة - 00:07:54

الا في هذين الامرین ثمة امر قد يكون في اصل الجبلا الانسانية يحرض الانسان على ان يكون على نوعه منبني البشر ان يكون اعلاهم ان كان ادنى يتمنى ان يكون مثلهم - 00:08:13

ولذلك الانسان يرى نعم الله على عباده يرى نعمة الله على عبد من عباده بالمال يرى فلان عنده اموال كثيرة يرى اخر عنده نعمة الصحة يرى ثالث عنده نعمة الجاه - 00:08:37

يرى رابع عنده تجارة يرى خامسا عنده آآ منصبا مهما وهكذا لا تكاد تنحصر لا تكاد تنحصر نعم الله على عباده الدينية والدينوية هنا قال النبي عليه الصلاة والسلام لا حسد - 00:08:58

لا ينبغي ان تكون الغبطة الا في هذين الامرین ما هما نكمل الحديث عنهما بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى ما من احد يدخله عمله الجنة فقيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني ربى - 00:09:22

رحمة فكلخلق يحتاج الى رحمة الله. فاذا اردت رحمته فخذ بأسبابها واعمل بمحاجاتها. ومن اعظمها الایمان بالله. قال تعالى يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير ومن موجبات رحمة الله الاحسان في العبادة واتقانها بان تعبد الله كأنك - 00:10:01 تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والاحسان الى الخلق والرحمة بالانسان والحيوان. قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. وقال صلى الله عليه وسلم الراحمنون يرحمون. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن موجبات رحمة الله التقوى - 00:10:41

وهي ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية. وذلك بفعل الطاعات وترك المحرمات. قال تعالى الله والرسول لكم ترحمون. ومنها اتباع القرآن والعمل به اليه. قال تعالى ترحمون. ومن موجبات رحمة الله الصبر على الطاعة وعن المعصية. وعلى اقدار الله - 00:11:11

قال تعالى في شأن الصابرين اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. ومن موجبات رحمة الله التوبة صادقة مع الاصلاح. قال تعالى من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده - 00:11:51

ومنها الانفاق في سبيل الله. قال تعالى ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق عند الله وصلوات الرسول. الا انها لهم سيدخلهم الله في رحمته. ان الله غفور رحيم - 00:12:31

فاحرص على الالتحام بموجبات الرحمة. واكثر من الدعاء. قال تعالى بشري لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستانى مرحبا بكم مرة اخرى مع حديث الغبطة فقوله عليه الصلاة والسلام لا حسد الا في اثنين - 00:13:11

كما تقدم انفا قبل الفاصل نعم الله تبارك وتعالى على عباده لا تكاد تتحصر النعم الدينية والنعم الدنيوية والنعم الدينية انواع في في بدن الانسان واهله وماله وعمله ووظيفته ومنصبه وسيارته وبيته ومزرعته - [00:13:55](#)

واستراحته وغير ذلك من الامور التي لا تكاد تتحصر النبي الكريم عليه الصلاة والسلام يقول لا حسد الا في اثنين. لا ينبغي ان تكون الغبطة الا في اثنين اما الاولى - [00:14:19](#)

فهي القرآن وعبر في بعض الروايات الحكمة والحكمة فهو يقضي بها ويعلمها الحكمة التي يقضي بها ويعلمها اصل مصدرها القرآن الوحي ولذلك ينبغي ان نتبين قوله عليه الصلاة والسلام فهو يقوم به اداء الليل واناء النهار - [00:14:39](#)

ما معنى يقوم به ليس ذلك منحصرا في قيام الليل وانما يقوم به ان يقوموا بالعمل به فهو يعمل بما في كتاب الله طيب جاء في رواية فهو يتلوه اداء الليل - [00:15:07](#)

اه ما معنى تلاوته يقول العرب دخل فلان تلو فلان اذا جاء بعده اذا جاء عقبه اذا اذا اتبعه فيتلوه اداء الليل واناء النهار يقرأه ويتابع ما فيه فهو يتلوه - [00:15:33](#)

يقرأه ويتابع ما فيه ولذلك جاء في رواية في مسند الامام احمد انه صلى الله عليه واله وسلم قال رجل اتاه الله هذا الكتاب هذا في صحيح مسلم رجل اتاه الله هذا الكتاب فقام به اداء الليل واناء النهار قام به - [00:16:00](#)

وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال في مسند الامام احمد فهو يتلوه ويتابع ما فيه وهذه اللفظة هي هي مفهومه من من قوله صلى الله عليه وسلم يتلوه - [00:16:30](#)

اي يمشي تلوه فالقرآن امامه وامامه وهو يتبع ما فيه كيف يقوم به؟ كيف يمشي تلوه كل امر في القرآن فهو يتبع ما يتبعه يسمع قول الله عز وجل واقيموا الصلاة - [00:16:48](#)

فيتلوه ذلك ويتابعه فيقيم الصلاة يسمع قول الله عز وجل واتوا الزكاة يؤدي الزكاة يسمع قول الله عز وجل واتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل فيستجيب لذلك يسمع قول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فيوحد الله. يسمع قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا - [00:17:11](#)

فيكون كذلك فهو يتبع ما في كتاب الله عز وجل يتلوه قراءة ويتلوه يتبع ما فيه وهذا نص عليه العلماء على هذا المعنى انه اعم من مجرد القراءة بل القراءة عبادة - [00:17:38](#)

وتقرب الى الله عز وجل وكذلك العمل به قال الحافظ ابن حجر والمراد بالقيام به يقوم به والمراد بالقيام بالعمل به مطلقا اعم من تلاوته داخل الصلاة او خارجها - [00:18:00](#)

داخل الصلاة او خارجها ومن تعليمه والحكم والفتوى بمقتضاه فلا تخالف بين لفظي الحديثين والحمد ان يقول رواية الامام احمد التي اشرت اليها انفا والحمد رجل اتاه الله القرآن والحمد بن حديث يزيد بن الاخنس رجل اتاه الله القرآن اتاه الله القرآن قرأه وحفظه وعلمه فهو يقوم به اداء الليل واناء النهار ويتابع ما فيه اذا اذا هذه هي النعمة الاولى النعمة الاولى التي يغبط عليها الانسان التي يغبط عليها غيره - [00:18:53](#)

ويتمنى ان يكون له مثلا اتاه الله تعالى رجل اتاه الله القرآن فهو يعظم القرآن ويتابع ما في القرآن ويعمل بما في القرآن فحينئذ هذه نعمة عظيمة. هذه النعمة هي التي قال عنها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:17](#)

عنها وعن النعمة الاخرى لا حسد الا في اثنين. فلا ينبغي الاغتراب وطمئني النعم الا اذا كانت مثل هذه فان صاحبها يرتفع درجات في الدنيا وفي الآخرة اما في الدنيا فانه مع القرآن. وبالقرآن يعرف الحق - [00:19:42](#)

يعرف الهدى يعرف الخير من الشر. يعرف الحق من الباطل. يعرف الضلال من الهدى. يتبع ما في القرآن هذه نعمة عظمى. هذه نعمة عمي. لا حسد الا في مثل هذا - [00:20:07](#)

اذا اذا نظر الانسان الى اصحاب النعم الدنيوية اذا رأى اصحاب الاموال واصحاب القصور واصحاب المناصب واصحاب الجاه. فلا فلا يتحرك همه وقلبه الا لمثل هذه النعمة التي يكون بها الرفعة في الدنيا والآخرة - [00:20:27](#)

هذه هي النعمة الاولى لا حسد الا في انتقين رجل اتاه الله الحكم او القرآن كما تقدم انفا واما النعمة الثانية قال رجل اتاه الله مالا فسلطه وفي رواية فسلط - 00:20:51

على هلكته في الحق سلط او سلطه فيها الاشارة الى مغالبة النفس التي جبت على حب المال مغالبة النفس التي جبرت على التشتت بالاموال وعدم اخراجها وعدم انفاقها فقال فسلطه - 00:21:23

ذكر بعض العلماء هذا المعنى فيه اشارة الى مغالبة ما جبت عليه النفس من حب المال فهو يخرج هذا المال بيتغي ما عند الله عز وجل على هلكته اي على الوجوه يخرج ماله - 00:21:51

ويتفقها في الوجوه التي يكون فيها هلاك المال اي ثناوه وذهابه لكن ثمة مسلكان او اكثر فثمة مسالك يحمد فيها الانفاق الانفاق في الصدقات والانفاق في سبيل الله هذا مسلك - 00:22:09

وكذلك الانفاق في وجوه النفقات الواجبة التي تقدم على الصدقات التطوع نفقته على اهله وعياله وآولاده ومن تحت يده نعم فحين اذ مسلك في النفقة الواجبة التي اوجبها الله تبارك وتعالى عليه - 00:22:37

يستغني بذلك عن ما في ايدي الناس ويغنى من تحت يده من كلفه الله تعالى بالنفقة عليهم. فهو ينفق عليهم وثمة وجه اخر في وجوه البر والخير والاحسان من من وجوه التطوع. اذا النفقة الواجبة - 00:23:02

والصدقة الواجبة الزكاة والصدقة المستحبة. هل ثمة اوجه اخرى الانفاق نعم الحديث عنها بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى بعلمك الازهار في البستان الملائكة خلق من عباد الله خلقهم عز وجل من نور. واجدهم لعبادته وطاعته. فيحمده يسبحون ولاوامرهم - 00:23:26

مطعون هم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله تعالى. والايام بالملائكة اصل من اصول الاعتقاد. لا يتم الايمان الا به وهو يتضمن اربعة امور. هي الاقرار الجازم بوجودهم. وانهم خلق من خلق الله مسخرون. الايمان باسماء - 00:24:09

من ثبت اسمه منهم كجبريل وميكائيل واسرافيل وغيرهم عليهم السلام. الايمان باوصاف من ثبت وصفه منهم. كما جاء جاء في وصف جبريل عليه السلام بان له ست مئة جناح قد سد بهم الافق. الايمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل - 00:24:39

عليه السلام موكل بالوحى وملك الموت موكل بقبض الارواح واسرافيل موكل بالنفح في الصور وميكائيل موكل بالمطر ومنهم الموكل بحفظ العبد في حله وترحاله وفي كل احواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم - 00:24:59

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر ومن الملائكة حملة العرش ومنهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه وسلم فرفع للبيت المعمور. فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم - 00:25:19

يعود اليه اخر ما عليهم. ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابته من خير او شر. فاحرص على سلامه ايمانك بالملائكة من كل شائنة. ومن عادى احدا من ملائكة الله فقد صار عدو - 00:25:49

للله. قال تعالى وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين مرحبا بكم مرة اخرى في هذا الحديث العظيم الذي يوجه فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم انظار المسلمين اذا الاغتطاط بما فيه مصلحتهم - 00:26:09

منفعتهم هل ثمة اوجه اخرى في الانفاق تقدم الكلام عن الانفاق في النفقة الواجبة. نفقة الانسان على نفسه وعلى من يعول والصدقة الواجبة الزكاة. والصدقات المستحبة وهذا باب واسع لا يكاد ينحصر - 00:26:55

وثمة وجوه مباحة وثمة افاق واحراج للمال الوجوه المحمرة كمن ينفق امواله في المحرمات مشريا او مأكلها او في الربا او في التجارة المحمرة او ينفق امواله آ في جلب المعاishi - 00:27:21

وجلب ما فيه مضره للمسلمين او ينفق اموال طائلة في اخراج افلام تضر بالملائكة من المسلمين كل ذلك وبالها عليه اي ضرر محروم هو لا يجوز ولذلك هذه الكلمة الدقيقة من المصطفى صلى الله عليه وسلم لها وقعتها ولها دلالتها. ورجل رجل - 00:27:51

الله مالا فسلطه على هلكته الحق اشارة الى ان هناك من يسلط ما له على هلكته لكن في الباطل في الباطل من محرمات فيما يضر المسلمين فيما يضر نفسه اذا - 00:28:21

فسلطه على هلكته الحق ونمة ملحوظ ذكره بعض العلماء في قوله صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله مالا قالوا اتاه الله مالا يعني

سواء كان كثيراً أو قليلاً التنکير هنا ليشمل القليل - 00:28:45

الكثير اذا الصفة الثانية الخصلة ما يحسن بالانسان المؤمن ان يغبط اهلها هي تلك الصفة التي من الله بها على عبد من عباده

اتاه الله مالا فهو ينفقه انا الليل واناء النهار. وكل ذلك مكتوب له عند الله عز وجل - 00:29:10

تقدماً معنا الاشارة الى رواية قال فيها عليه الصلوة والسلام وهي رواية في الصحيح فسمعه جار له هذا لصاحب القرآن فقال ليتنبي

اوتيت مثل ما اوتني فلان فعملت مثل ما يعمل. ورجل اتاه الله مالا يهلكه في الحق - 00:29:45

فقال رجل ليتنبي اوتيت مثل ما اوتني فلان فعملت مثل ما يعمل جاء في هذا المعنى حديث ابي كبشه الانهاري رضي الله عنه وهو في

سنن الترمذى وقال عنه الترمذى حسن صحيح - 00:30:10

وصححه الالباني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة اقسام عليهم واحذثكم حديثاً فاحفظوه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم

عبد مظلمة فصبر عليها الا زاده الله عز - 00:30:29

الى ان قال انما الدنيا لاربعة انما الدنيا لاربعة رجل اتاه رزقه الله مالا وعلما الاول مال وعلم رزقه الله مالا وعلما عنده علم يبصراً به

الحق ويبصراً به وجوه النفقه الصحيحة. كيف يستعمل المال؟ بعض الناس عنده مال لكن جهل يصرفه في في فيما يغضب - 00:30:49

الله عز وجل قال رجل عبد رزقه الله مالا وعلماً فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمة. ويعلم فيه لله حقاً يقول هذا المال مال الله قال

فهذا بافضل المنازل. وعبد - 00:31:24

رزقه الله علماً ولم يرزقه مالا فهو صادق النية. تتذكرون من بنا وانما لكل امرى ما نوى. وان هذه الجملة يا فائدة عن الجملة التي

تسبقها وهي انما الاعمال بالنيات. الجملة الاولى في الاعمال اجرها بحسب النيات لكن الجملة الثانية وانما لكل - 00:31:45

ما نوى اي ولو لم ي عمل اذا كانت نيته صادقة صحيحة قال فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان. قال النبي صلى الله

عليه وسلم فهو بنيته فاجرهما سواء - 00:32:10

وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علماً فهو يخبط في ماله بغير علم يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمة ولا يعلم

للله فيه حقاً - 00:32:30

قال فهذا باختصار المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علماً وهو يقول لو ان لي مالا لا علم ولا مال هذا الرابع. لو ان لي مالا لعملت فيه

بعمل فلان هذا الذي ينفق الاموال يخبط فيها - 00:32:48

في البلاء والمحرم والاثام. قال فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو قال النبي صلى الله عليه وسلم فهو بنيته فوزرها

سواء. قال الترمذى حديث حسن صحيح. اذا - 00:33:06

انظروا الى هذين الامررين انظروا الى هذا هذا يعني هذين الامررين عبد عنده مال اتاه الله مال واتاه علم. فهو ينفقه في الوجوه

الصحيحة فهذا من من المنازل الحسنة - 00:33:24

ثم ايضاً من تمنى مثله لا حسد الا في اثنتين لا ينبغي ان تكون الغبطة الا في مثل هذين الوصفين ثمة امر ينبغي التشاراة اليه وهو انه

احياناً قد يؤتى الانسان - 00:33:40

النعم في صرفها في سخط الله فهل من الحسد المذموم ان يتمنى الانسان الا يمكن ذلك الضال من الاموال حتى يصرفها في مساحت

الله قال الله عز وجل وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا - 00:34:04

ربنا ليضلو عن سبيلك. ربنا اطمس على اموالهم وشدد على قلوبهم. فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب قال بعض العلماء استثنى من ذلك

ما اذا كانت النعمة لكافر او فاسق يستعين بها على معاصي الله تعالى فهذا حكم الحسن - 00:34:35

بحسب حقيقته. يعني اذا كان انسان عنده مال ولكنه ينفقه فيما يغضب الله عز وجل فهذا لا يأس ان يتمنى الانسان ان تزول عنه

النعمة ليس كراهة لنعمة الله على عبده حاشى ولكن لان لا يمكن ذلك - 00:35:00

من ما يغضب الله وما يسخط الله. كما تتضمنه او كما فيه الاشارة الى ما جاء في كتاب الله تعالى موسى عليه السلام اذا الغبطة متى تكون؟ حسنة ومتى تكون مباحة؟ وهل تكون مذمومة؟ ان كانت الغبطة لامر شرعى محمود فهى مستحبة - [00:35:23](#)

ان كانت الغبطة لامر محرم كمن يتمنى ان يكون له مثل مال فلان حتى يفسد ويفسق بهذه الغبطة محرمة وقد تكون وقد يتمنى [00:35:50](#) الانسان ان يكون له مثل مال الاخرين من المباحات. فهذه - [00:36:11](#)

هذا هذا مباح. هذه غبطة مباحة لكن الغبطة التي ينبغي ان تكون هي التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين اي لا ينبغي ان تكون الغبطة - [00:36:11](#)

الا في هذا. اسأل الله تبارك وتعالى ان يتم علينا وعليكم نعمه. وان يجعلنا واياكم من من اهل طاعته واسأله ان يجعل ما نقول [00:36:26](#) ونسمع حجة لنا لا علينا الى ان نلقاكم في اللقاء القادر. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه - [00:36:26](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترى سهلا يأتيك ميسورا بآي مكان بشرى ندى [00:36:47](#) بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:36:47](#)